

## أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (06)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد. فهذا المجلس السادسون في مذاكري ملتقى الاخبار المجد ابي البركات السلام ابن عبد الله ابن الخضر ابن تيمية الحيطاني رحمة الله - 00:00:00 وما زلنا في ابواب المساجد الياس كذلك نعم سب الله باسم الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:25

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمة الله تعالى بباب الاقتصاد في في بناء المساجد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد. قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:00:43 لا تزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى. اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتبااهى الناس في المساجد رواه الخمسة الا الترمذى - 00:01:04

وقال البخاري قال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل. قال ابو سعيد قال ابو سعيد رضي الله عنه. نعم كان سقف المسجد من جريد النخل. وامر عمر رضي الله عنه ببناء المسجد. وقال - 00:01:21 لكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس الليلة وشي في التقويم السادس ليلة السابع من ليلة سابع من ربيع الاول مضى على درسنا هذا سنة وكم - 00:01:39

وشهر العام ليلة الخامس من شهر صفر الان مظى عليه سنة وشهر وزيادة وهذا المجلس السادسون الله يجعله في سبيله يقول رحمة الله تعالى بباب الاقتصاد في بناء المساجد. الاقتصاد اي بترك التكلف - 00:02:03

والتزويق والتزيين لها بما يشغل المصلين ويلهיהם او بما يجعلهم يتبااهون ويتفاخرون في بناء المساجد وجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذين الامرین من علامات الساعة والواقع يشهد لها وانما المساجد - 00:02:29 كما سبق في عمارتها انها نوعان عمارة حسية لاقامتها وبنائها وعمارة معنوية باقامة ذكر الله فيها واعظمه توحيده. ومنها هذه الصلاة وذكره جل وعلا ومنها مجالس العلم في اخر الزمان - 00:02:58

يعمرون المساجد العمارة الحسية بينونها ولا يعمرونها الا قليلا اي العمارة المعنوية بل ويتفاخرون فيها تكلفا وتزويقا وتزيينا يعني يهتمون بالظواهر كما انه في اخر الزمان يقرأون القرآن يعتنون بالفاظه - 00:03:20

من جهة مخارجها ومدوده وغنه ولا يفقهونه وبالتألي لا يتذمرون ولا يعملون به كما كان في اهل الكتابين قبلنا شأنهم مع كتب الله المنزلة الامانى وهذا من علامات فساد الزمان بفساد اهله - 00:03:46

في حديث الباب حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت لتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى اخرجه ابو داود - 00:04:09

لقوله عليه الصلاة والسلام ما امرت بهذا اخذ منه جمهور الاصوليين بمفهوم المخالفة انه نهي عما لم يؤمر به يفيد هذا اللفظ النهي عما لم يؤمر به وقوله ما امرت بالتشييد - 00:04:32

التشييد في لغة العرب التزيين والتزويق ومن معناه البناء لكن لم ينط عن البناء اصلا وانما نهي عن تزويقها وتزيينها وزخرفتها الحديث حديث ابي الدرداء رضي الله عنه وغيره لا تقوم الساعة حتى يشيدوا مساجدهم - 00:04:54

ان يزخرفونها ويذوقونها ويتكلفون في بنائهما قال ابن عباس رضي الله عنهم لتزخرف المساجد هذا تفسير من الراوي في حديثه

عليه الصلاة والسلام كما زخرفت اليهود والنصارى وهذا التفسير محتمل - 00:05:19

بان له حكم الرفع ومحتمل ان له الوقف من جهة انه اجتهاد في بيان معنى ما امرت معنى قوله عليه الصلاة والسلام ما امرت بتزيين  
بتشييد المساجد وفيه ان التشبييد - 00:05:44

متظمن للزخرفة مباهاة والتتكلف والمبالغات انها عمل اهل الكتاب قبلنا عن اليهود والنصارى اليهود في بياعهم والنصارى في كنائسهم  
ومن تأمل في بيع هؤلاء وكنائسهم والتي لها السنين الكثيرة وجد انها تقوم على هذا المعنى - 00:06:02

على الزخرفة وعلى التزيين وعلى النحت والتتكلف في البناء وهي المسماة في الغرب بالكاتدرائية جمعها كاتدرائيات وهي اماكن  
التعبد بالتالي لما اهتموا على مدى اطوار السنين في زخرفتها لم يعمروها الا قليلا - 00:06:32

حتى هجرت وصاروا بيعونها فيشتريها منهم المسلمون فيتذخرونها مساجد ويشتريها غيرهم ويذخرونها معارض او مراقص او  
ملعب ولهذا نهينا عن تشييد المساجد وعن التتكلف في بنائها والتتكلف والتشبييد والتزويق يرجع فيه الى العرف - 00:06:59

ليس معنى ان نبني المسجد كما بناه النبي عليه الصلاة والسلام من طين ولبن ويجعل سقفه من جذوع النخل والجريدة انما كيا في كل  
زمان بحسب عرفه مما يحكم عليه العقلاء - 00:07:25

بانه تشبييد وتزخرفة او انه ليس كذلك فهي امر النسب بحسب احوال الناس فمثلا ضرب المسجد بالبوبيات رصفه بالرخام الاصل انه  
ليس تشبييد الا اذا كان على جهة الالهاء والتزييق - 00:07:47

التزيين اما الاصل من اقامة البناء او بناءه بالحجر يسمى بحجر الرياض العرف في كل زمان هو الذي يبين معنى التشبييد والزخرفة  
التي نهينا عنها وجعلت من علامات الساعة على جهة الذم والوعيد والزجر والتهديد - 00:08:12

قال وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد رواه الخمسة الا  
الترمذى من هم الخمسة عبد المنعم - 00:08:39

اهي وابو داود والنسائي وابن ماجة هذولا خمسة والترمذى وين راح يعني ما هم معهم في الخمسة موطن عهده انت بالدراسة من  
هم الخمسة يا اصيل احمد رواه ابو داود - 00:08:58

الترمذى والنسائي وابن ماجه ليس مع الخمسة البخارى ومسلم الخمسة هم اهل السنة مع الامام احمد. رواه الخمسة الا الترمذى في  
حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى كذا. هذا من اشرط الساعه - 00:09:25

سبق ان اشرط الساعه تقسم باعتبار الكبر والصغر نوعان اشرط كبير و هي العشر في حديث حذيفة ابن ابي الغفارى  
واشرط صغير وتقسم الاشرط باعتبار اخر وهو باعتبار الواقع وهي ثلاثة اقسام - 00:09:52

قسم وقع وانقضى وقسم وقع وما زال يتجدد ويزداد في وقوعه وقسم لم يقع بعد وهذا المنوه عنه في حديث انس رضي الله عنه لا  
تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد مما وقع - 00:10:14

ويزداد وقوعا وتتجدد في ذيوعه وانتشاره بين الناس وما جاء في هذا الخبر وامثاله لا تقوم الساعة حتى يكون كذا يوشك ان يقع  
كذا هو على جهة الذم وعلى جهة الزجر فيفيد هذا الفعل التحرير - 00:10:34

يتباهى الناس في المساجد والتباھي له صور كثيرة فمنها ما دل عليه حديث ابن عباس السابق وهي المفاخرة بالتشبييد التتكلف في  
البناء والزخرفة هذولا قالوا هنا بنينا مسجد رفعتنا منارته الى كذا. يأتي من يباهיהם فيبني لها منارتين - 00:10:55

ويأتي من يباهيه بثلاث واربع هذا نوع من أنواع المباهاة من نوع من انواع الزخرفة ومن المباهاة التحدث بها كذا مسجد هذا مسجدنا  
الفلان خير من مسجدكم يا كذا - 00:11:18

نوع من انواع المباهاة ولما بنى بل لما وسع وشيد الوليد بن عبد الملك ابن مروان ابن الحكم الاموي لما وسع وبنى مسجد  
النبي عليه الصلاة والسلام وزخرفه ودخل فيه ما ليس منه - 00:11:36

لم يوافقه عليه التابعون فمن موافقهم رحهم الله انه لما فرغ من من البناء قدم المدينة واضحة يطوفوا في المسجد  
ومعه ابان ابن عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:12:02

وكان من علماء المدينة فقال له الوليد بن عبد الملك يا ابا عثمان اي بناءنا او بناءكم للمسجد يعرض بتوسيعة عثمان ان عثمان رضي الله عنه هو الذي وسع مسجد النبي عليه الصلاة والسلام التوسعة ايش - [00:12:24](#)

الثالثة التوسعة الاولى وسعتها النبي عليه الصلاة والسلام لما رجع من الخبر التوسعة الثانية توسيعة امير المؤمنين عمر التوسعة الثالثة توسيعة عثمان قال الوليد يعرظ لبناء عثمان وانه شيد المساجد المنسية - [00:12:48](#)

واتى الانباط من بلاد الشام يزخرفون ويبينون فقال له ابنا من عثمان يا امير المؤمنين بنينا هذا المسجد بناء المساجد وبنيته بناء الكنائس وهذا بالتبع اشد ما به الوليد بن عبد الملك على قوته وجبروته - [00:13:12](#)

من موافق اهل العلم في المدينة لما بني هذا المسجد على هذا النحو وادخل في جملته الحجرات ولو لا ان القائم على هذا الامر عمر ابن عبد العزيز اذ هو امير المدينة وقتئذ - [00:13:43](#)

كان له شأن اخر مع حجرات النبي عليه الصلاة والسلام فان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله احاط قبر النبي عليه الصلاة والسلام وقرر صاحبيه في غرفة عائشة بثلاثة جدر - [00:13:58](#)

الجدار الاول وجدار حجرة عائشة الثاني جدار الحجرات ثم الجدار الثالث وهو جدار له خمسة اضلاع على هيئة المحراب المقلوب يا جهة الشمال وفي هذا ما نوه به ابن القيم في النونية - [00:14:16](#)

على قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري اللهم لا تجعل قبري وثنا يعد يقول ابن القيم فاحاط فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران وللهذا النبي عليه الصلاة والسلام ليس في المسجد - [00:14:39](#)

وهو في مكان منفصل عن المسجد حكما وان اشتغلت عليه توسيعة الوليد بن عبد الملك بناء فبين المصلين وبين حجرة عائشة ثلاثة جدر بتخفيف عمر بن عبد العزيز لهذا الامر - [00:15:02](#)

وهو ادخال عبد الوليد ابن عبد الملك الحجرات في هذا البناء ويتحمل جريتها واثمها لا تقوم الساعة حتى يتبااهي الناس في المساجد يتبااهون فيها في صور عديدة ومنها الزخرفة ومنها التفاخر - [00:15:21](#)

بنسبتها اليهم والتكرار والتكرار منها وحتى يتم الامر بان يبنون المساجد ولا يعمرونها الا قليلا يبني كذا مسجد ولا يصلی مع الناس وش الفائدة هذا البناء حجة عليه ووزر على ظهره - [00:15:43](#)

قال وقال البخاري قال ابو سعيد وهو ابو سعيد الخدري رضي الله عنه سعد ابن مالك ابن سنان من بنى خدرا من الانصار رضي الله عنهم قال كان سقف المسجد من جريد النخل اي على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:04](#)

من جريد النخل ليس فيه تكلف وانما جريد النخل يسقرون به بيوتهم وسقف فيه النبي مسجده فهذا فيه ان بناء المسجد كما تبني البيوت ليس من جهة التكلف. فان تكلف الناس في بيوتهم فلا يشرع لهم - [00:16:21](#)

ولا يسوغ لهم ان يتتكلفوا في المساجد تخرفو يبالغوا فيها وعثمان رضي الله عنه ابدل الجذع في سقف المسجد بالساج وهذا وهو الخشب آآ القوي الذي كان يجلب - [00:16:41](#)

من الهند ومن ومن آآ شرقى افريقيا ومن تلك الجهات وليس فعل عثمان من التشبيب وانما فيه مناسبة ما فعله لاهل زمانهم لما اتسعت الدنيا عليهم قال وامر عمر رضي الله عنه ببناء المسجد - [00:17:01](#)

عمر رضي الله عنه كان بعدما فتحت بلاد الشام والعراق كثرت الخيرات ووسع المسجد حتى كان ضعف ما عليه المسجد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام صار المسجد مئتي ذراع في مئتي ذراع - [00:17:22](#)

ممتد الصف واستشكل بعض الصحابة انه خرج صف المسجد بما كان عليه الشأن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام فقال عمر رضي الله عنه قوله التي ذهبت اصلا لو امتد الصف الى صنعاء - [00:17:45](#)

كان من اين من مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فالمسجد مهما توسع في بناءه واشتمل عليه اسم المسجد فهو مسجد رسول الله. صلى في الموضع الذي صلى فيه النبي او او في الموضع التي - [00:18:02](#)

نأت عنه بهذه التوسعة ما دام ان الصف ممتد اليه امر عمر رضي الله عنه العمال لكن الناس من المطر يعني في سقف المسجد يجعله

بالجريدة والتراب والميلان الذي لا يجعل المطر يخر عليهم اذا - [00:18:19](#)  
امطرت السماء قال واياك واياك اسم فعل امر يعني احذر ان تحرم او تصفر هاي الاصباغ الملهية قال تفتن الناس تفتنهم في الصلاة  
ينظرون لهذه الزخارف سواء بالاسباغ او بغيرها - [00:18:49](#)

وهذه التفسيدات والتفسيخيات يفتتن عن المسجد عن الصلاة الى النظر اليها وهذا له نظائره في ما مضى من سنته عليه الصلاة والسلام  
انه امر بهتك الستر لما كان فيه التصاویر - [00:19:17](#)

فيه الاعلام لأنها الهته عن صلاته صلى الله عليه وسلم وامر عائشة بان تجعل اه النمرة الى وسائل حيث اشتتم النمارق على النمرة  
على على الصور فافادت الاحاديث والآثار بتحريم تشبييد المساجد - [00:19:34](#)

وتفسيدها وزخرفتها بانواع الزخارف وفيه ايضا ان هذا الفعل من فعل اهل الكتاب قبلنا ولا بد من متابعتهم ومتابعتهم حرام لكن هذا  
اخبار بما يقع منه عليه الصلاة والسلام لتبعدن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقدة - [00:19:58](#)

قالوا اليهود والنصارى؟ قال نعم. وفي رواية من الاولئك نعم قال رحمة الله بباب كنس المساجد والتطيبها وصيانتها من الروائح  
الكريهة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجر امتى حتى القذاة يخرجها الرجل من  
المسجد - [00:20:24](#)

وعرضت علي ذنوب امتى فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتتها رجل ثم نسيها. رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله  
عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب. رواه الخمسة الا النسائي - [00:20:49](#)  
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في ديارنا وامرنا ان ننظفها رواه  
احمد والترمذى وصححه رواه ابو داود ولفظه كان يأمرنا بالمساجد وان نصنعها في ديارنا - [00:21:12](#)

ونصلح صنعتها ونطهرها وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل الثوم والبصل والكراث فلا  
يقرب مسجدا فان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه بنو ادم. متفق عليه - [00:21:33](#)

في هذا التبوب بكى رحمة الله هذه الاحاديث الرابعة برواياتها وبوب عليها بقوله بباب كنس المساجد الكنس والتنظيف وازالة الاذى  
والقذى منها وتطيبها تحسين راحتها وتحسين الرائحة بوضع الطيب وبمنعها من الروائح - [00:21:54](#)

الكريهة المؤذية وصيانتها من الروائح الكريهة كما يأتي في حديث جابر والنبي صلى الله عليه وسلم حتى امته على العناية بالمساجد.  
سبق انه اخبرنا ان من بنى لله مسجدا بنى الله له بيته في الجنة - [00:22:23](#)

الرواية الاخرى ولو كمحض قطة بنى الله له بيته في الجنة نها عن تشبيدها والمباهة والتفسيخ فيها امرنا هنا هنا بتنظيف المساجد  
وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:45](#)

رأى نخامة في جدار القبلة حكها عليه الصلاة والسلام بيده ونهى ان يبصق في المسجد نهى ان يبصق المسجد والبصق لما دون ان  
نخامة فالنخامة من باب اولى ذكر في حديث انس رضي الله عنه - [00:23:05](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجر امتى حتى القذاة القناة هي الاذى. قل او كثرا. دق او جل يخرجها الرجل من  
المسجد هذا مما فيه من الاجور - [00:23:28](#)

وفيه ازالة القذاة عن المسجد من معنى تنظيف المسجد منها وهذا نوع من انواع الكنس وان كان هو اقل درجاته قال وعرضت علي  
ذنوب امتى فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية - [00:23:48](#)

اوتها رجل ثم نسيها. رواه ابو داود ورواه ايضا الترمذى والحديث فيه في اسناده عبدالعزيز بن ابي رواد وقد ضعفوه فضعف  
ال الحديث بهذا الراوى وان كان صدره الاول له شواهد في ازالة القذى - [00:24:09](#)

من المسجد وانها من تنظيف المسجد وتطيبه وابعاد الاذى عنه واما ما يتعلق بنسیان السورة او الاية من القرآن فهذا محل تفصيل ان  
نسيها او انسیها من غير تفريط في كبة في مرض - [00:24:33](#)

في هم فهذا لا يؤاخذ عليها وان نسيها بتفريطه وقلة مبالغته لا يعترضه بمحتواه لا يعترضه بحسبه من القرآن يراجعه فهذا حصل له

التفريط الذي يؤاخذ عليه ثم ذكر حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد

في الدور - 00:24:57

وان تنظف وتطيب رواه الخمسة الا النسائي امر ببنائها في الدور لا يفهم من الحديث انه يبني كل واحد في مسجده في بيته مساجدا يصلي فيه هو وعياله امر ببناء المساجد في الدور اي في الحاضر - 00:25:29

في القرى التي ينزلها الناس وكذلك بناء المساجد في القطرين اذا قطن الناس على الماء ليحصل فيها مقصد الشارع من التجمع واداء الصلاة جماعة كما يفسرها الروايات الاخرى بناء المساجد في الدور - 00:25:50

يعني في الاحياء التي ينزلها الناس حتى يقيموا فيها هذه الشعيرة شعيرة صلاة الجمعة وصلاة الجمعة والامر يدل على ماذا؟ على الوجوب فلم يأتي صارف له من جنسه يصرفه عن الوجوب الى غيره - 00:26:15

فان كان البناء للتباكي فهذا محرم ولا يقولن قائل انه امثال لامرہ عليه الصلاة والسلام انما هذا من فعل المحرم للمباهاة وكذلك اذا بنى المساجد المسجد ليبار المسجد الثاني كما يحصل بين الناس من المشاكل - 00:26:37

يحصل بين الناس من المشاكل والنزاعات يضار بعضهم ببعض فلا يجتمعوا هذا من الضرار المنهي عنه وان كان اصل مسجد الضرار الذي كان في عوالي المدينة لبني سالم ابن عوف من عمل المنافقين - 00:27:02

الذين فضحهم الله جل وعلا لامرہ لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في اية براءة لا تقم فيه ابدا هاي مسجد وامر ان تنظف هذا الشاهد الحديث للباب اذ من معاني التنظيف الكنس - 00:27:20

وازالة الذى من هذه المساجد وان تطيب والطيب نوعان في منع الذى هذا طيب وطيب اخر تزيين هذا المسجد اما الرائحة او بالمنظار المناسب والحسب فهذا كله من التطهير في عهد عمر طهير المساجد - 00:27:41

لتجميل وهي الالوكة البخور ولهذا من اه الحديث في رجال الصحيحين نعيم المجرم لان ابوه كان المسؤول عن تدمير المسجد في عهد عمر ليكون في المسجد الرائحة الزكية هذا من تطهيرها - 00:28:13

التطهير بمنع الذى والتطهير في وضع الطيب بانواعه. الطيب المشموم والطيب اه في المنظور اليه يعني بمعنى ازالة الذى وقم قمامته وكتاسته. يؤيد حديث عائشة حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه - 00:28:36

قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخد المساجد في ديارنا هذا يفسر امرہ عليه الصلاة والسلام ببناء المساجد في الدور اي في الاحياء وامرنا ان ننظفها من الذى - 00:29:01

اما النجاسة فيجب اجتنابها في المسجد وفي موضع الصلاة هنا بالتنظيف ازالة الذى مما دون النجاسات اما وضع النجاسة في المسجد فهذه كبيرة وقد تصل الى الكفر اذا كان مبعث صاحبها الاهانة اهانة المسجد - 00:29:21

او آآ تنحيس بيوت الله عز وجل كرها لهذا الدين وبغضا له هذا يصل الى الكفر في الفعل المقروني البة الفاسدة وقولها رضي الله فقول جندب امرنا ان نتخد المساجد في ديارنا اي في اماكننا ويشمل الدور المسكونة - 00:29:46

والقطونة وكان البوادي الى عهد ليس بالبعيد اذا نزلوا قطينا على الماء وش القطرين ينزلون عند الموارد موارد المياه والابار يتخذون بينهم مساجدا وان كانت اماكن نزولهم في خيامهم وبيوت شعرهم ووبرهم بعيدة متناهية يجعلون المسجد بينهم - 00:30:15

ويأتون يصلون ويخبرونا انهم ربما كان موضع خيمته مع اهله يبعد عن عن المسجد كيلو او اكثر ويشهدون الصلاة جماعة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء خصوصا الثالثة الجهريات الفجر والعصر او المغرب والعشاء - 00:30:47

لأنهم بعد قبل ذلك منشغلون بهمهم وابلهم ونعمتهم يشهادها صغارهم وكبارهم حتى كانوا يقولون اول ما ينزلون يتذخرون المسجد ثم ينتازلون حوله هذا داخل في عموم امرہ عليه الصلاة والسلام - 00:31:17

قال وزاد ابو داود ولفظه كان يأمرنا بالمساجد ان نصنعها في ديارنا ونصلح صنعتها ونطهرها اصنعها اي نبنيها والبناء يختلف بناءها بالمدر الحجر مدر الطين الحجر الان بالبلوك المسلح بالرخام - 00:31:40

كما يبني الناس بيوبتهم الممنوع ما هو امران التشبيه بالزخرفة والتزيين والترويج الاصباغ وغيرها كذلك المفاخرة والمباهاة بها وفي

مساجد البوادي امر ان الصناعي بان يجعل هذا المسجد له محرابه وحدوده - 00:32:09

التي يصلى فيها وان كان هذا مصلى ما هو بحكم المسجد سياتينا ان شاء الله التفريق بين المساجد وبين المصليات في احكامها وامر بان ان تنطف ومن ذلك ان تزال منها الاوساخ - 00:32:33

وان لا يبصق فيها ويذيل النخامة ان كانت رطبة بدهنها وان كانت يابسة بحکها ونصلح صنعتها اي نعنتي بها بهذه المساجد نخلص في بنائها بقوته اتساعه في تهويته والمساجد بمجرد ان تبني - 00:32:56

تصبح وقفا يدر على صاحبه اجره اجره هذا الوقف حتى لو هدم بعد سنين لمن بناه اولا استمرار اجره لان التعامل مع كريم اكرم سبحانه وتعالى مما يذكره المشايخ الملك عبد العزيز رحمه الله - 00:33:28

انه لما الاساتذة البنا يسمى استاد بنوا المسجد المربع يقول لي احد الاساتذة من الجماعة يا ابو فلان اعتن به فانه يتيم اعنتي ببناء المسجد انه يتيم اي ليس هل هناك من يتبع ورائه - 00:33:54

وهو لله عز وجل ولا تبخر عنه بشيء هذا يدخل في عموم قوله عليه الصلاة والسلام ونصلح صنعتها. فهذا امر به عليه الصلاة والسلام والاصل في الامر هنا الوجوب يتعرق يتعرض للاستحباب - 00:34:17

فيما زاد عن القدر الاصلي ثم ذكر حديث جابر ابن عبد الله ابن ابي حرام الانصاري رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل الثوم والبصل والكراث - 00:34:39

فلا يقربن مسجدننا فان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه بنو ادم متفق عليه اكل الثوم والبصل والكراث هذه المباحات لكن ينتج منها روائح مستكرهة امر من اكلها وبقي لها اثر - 00:34:56

في رائحته الا يقرب المسجد ومعنى لا يقربه اي لا يصلى فيه ليس معناه الا يمر من جواره ان المروء من جواره يسمى لكن ليس هو المقصود للشارع وانما المقصود ما علل به الحكم - 00:35:21

وهو حصول الاذية الابية في اذية الملائكة واذية المؤمنين وهذا ليس خاص في هذه الثالثة دخل فيها كل مباح ينتج منه الرائحة الكريهة الا اذا طبخ وقتل طبخا بالنار فليس له رائحة فلا يدخل في هذا الحكم. لان الحكم معلل - 00:35:43

والعلة هنا هي التأذى ان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه بنو ادم. فيحصل في هذه الروائح من هذه المباحات الثوم البصل والكراث والفجل ونحوها روائح عند قراءة القارئ او تسبيحه او كلامه - 00:36:11

او ان يفتح يفتح فاه تخرج منه الروائح فيتأذى منها من بجواره الملائكة تتأذى بما يتأنى منه المصلون اذا كان هذا في مباحات الامر اشد واعظم المحرمات من يشرب الدخان - 00:36:37

او الشيشة او امثالها من المحرمات التي لها روائح كريهة هذا واقع في اثنين في تعاطيه للمحرم وفي اذيته للمصلين وكم وجدنا ووجدتم في المساجد من يتعاطى هذا الدخان المحرم - 00:37:01

تصلی بجواره فلا تستطيع ان تتم صلاتك من سوء رائحته فهذا وقع في الائم اذا كان في المباح فالحرام من باب اولى ويدخل في هذا ايضا من فيه بخر وهي الرائحة الكريهة المنبعثة من لثته - 00:37:29

او من جوفه فهذا مأمور ان يسدها او ي تعالج منها ولا يؤذى المصلين وتتأذى الملائكة منهم من وراء ذلك وكذلك من يتجمساً تجشوأ يخرج منه ما يؤذى المصلين وش التجشو يا مجنون - 00:37:58

شوفوا التجشف فسر الماء بعد الجهد بالماء ها حتى لو كان قليل بعد ما هو بالازم كثير التجشر هي الغازات التي يتقصد اخراجها من من جوفه تخرج من جهة فمه - 00:38:31

ان خرج الغاز من دبره صار نجاسة تجشو في المساجد الذي معه الرائحة الكريهة مأمور بتجنبها عند الترمذى وحسنہ عند غيره قال صلی الله عليه وسلم کف عنا جشاءك الا اذا غلبه الانسان - 00:38:54

يدافعه فلا يؤذى به المسلمين او يوضع على فيه شيئاً من ثوبه او من طرف عمامته حتى ما يؤذى الناس المقصود من هذا هو صيانة المساجد عما يؤذيها سواء حسياً او معنوياً واشد ما يؤذى في المساجد الشرك بالله - 00:39:19

تكون المساجد التي بنيت لله مراتع للشرك به في سؤال الغائبين ودعائى الاولياء استنجاد بهم او دفعهم في المساجد هذا اعظم اذية لله وللمؤمنين وكلما دخل في هذا الاذى من حسي او معنوي فهو داخل في هذا النهي - [00:39:46](#)  
الذى نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم نعم كل ما له رائحة كل ما له رائحة نافذة يدخل في بهذا المعنى حتى لو كان فيه مركبات هنا انواع من الصوص والسلطات يأتي فيها رائحة كريهة وتبقى في فم - [00:40:11](#)  
المصلبي فإنه مأمور بتجنبها الا ان يقتلها طبخا او يؤجل اكلها بعد انتهاء الصلوات صلوات الجمعة نعم اي في الليل بعد العشاء لانه يذهب اثرها الى الفجر او بعد الفجر - [00:40:46](#)

على طول المدة الى الظهر يذهب اثرها اما يأكل بصل يأكل كرات وفجل نجي للمسجد ويؤذى من بجواره ما يصلى مع المسلمين في المساجد كل رائحة كريهة صدرت منه من ابطيه - [00:41:04](#)

من جسده من ملابسه يتآذى منها المؤمنون تتآذى منها الملائكة لأن الحكم معلل فإن الملائكة تتآذى مما يتآذى منه بنو ادم لكن اذا كانوا اهل مهنة مثل اهل الصناعية غالب مهنتهم وثيابهم هكذا - [00:41:38](#)

ما نقول صلوا لحالكم لأن المسجد لهم العبرة بكثرتهم نعم العمال ذولا لابد لهم من هذا في ثيابهم عدادين ونجارين وهالزيوت مأمورون باجتناب النجاسة لو تقولون صلوا بمحلاكم يفرحون - [00:42:00](#)

الملائكة ليسوا خاصين في المسجد. انما من ملائكة الحفظة والكتبة اللي ما يغادرونك ويدخل فيه الملائكة الذين يحضرون مجالس العلم في المساجد ويحيطون بالحلق مطالبين باجتحتهم بعضهم فوق بعض الى ان يبلغوا - [00:42:26](#)

اقرا اقرا فتح الباب ما هو مخالف نعم قال رحمة الله باب ما يقول اذا دخل المسجد واذا خرج منه عن ابي حميد وابي اسيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب - [00:42:57](#)

برحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك رواه احمد والنسائي وكذلك مسلم وابو داود وقال عن ابي حميد او ابي اسيد بالشك وعن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قالت - [00:43:18](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال باسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال باسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب فضلك - [00:43:35](#)

رواه احمد وابن ماجه في هذين الحديثين بروايات عن ابي حميد الساعدي وابي اسيد فاطمة رضي الله عنهم ما يقوله الداخل الى المسجد من الذكر المستحب وما يقوله اذا خرج - [00:43:53](#)

وما هذا الذكر في دخول المسجد الا تعظيم لهذه الشعيرة وتعظيم لمكان الشعيرة وكما ان الشريعة حلت على بناء المساجد ونهت عن تشييدها وزخرفتها وامررت بتنظيفها وكنسها وتطيبتها وتجنبها للروائح - [00:44:12](#)

المستقدمة والمستكرهة ايضا رغبتنا في ذكر عند دخول المسجد وعند الخروج منه وفي حديث ابي حميد الساعدي وابي اسيد رضي الله عنه وجاء فيه بالشك وجاء بالعاطف وقد قدم المصنف رواية الجمع انه روی - [00:44:35](#)

الحديث عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل هذا الدعاء عند دخول المسجد بان يقدم رجله اليمنى ويقول باسم الله حديث فاطمة اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [00:44:59](#)

جاء في الحديث فليصلي علي باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:45:23](#)

اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب فضلك اختلف الدعاء عند الدخول عن الخروج عند الدخول سأله ماذا ان يفتح له ابواب رحمته ومناسبة ذلك ظاهرة ان الصلاة مجبلة لرحمة الله عز وجل - [00:45:38](#)

وهي في المساجد فيه نفسي بها اذا خرج من المسجد خرج الى اهله او الى سوقه او الى سعيه في الدنيا ويسأل الله مغفرة الذنب وان يفتح له ابواب فضله - [00:46:03](#)

وفي آية الجمعة في سورة الجمعة اذا قضيتم الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا ايش من فضل الله الابتعاء من فضل الله للبيع

والشراء وسائل العقود والمباحات ولهذا اخذ من هذه الاية - 00:46:27

انه بعد الانصراف من صلاة الجمعة ببارك له فيما يشتريه لنفسه او لاهله هذا ماجرب ماجرب ايها الاخوة لانه ابتغى من فضل الله بعد ما ينتهي من الصلاة ويرجع الى اهله - 00:46:47

ان كان يبغي سيارته بنزين يجرب البركة في البنزين الاخوان اظن لمسنا العكرة كذلك ان يأتي لاهله بشيء ولو لبنا او خبزا وسيننظر الى البركة فيه لان الله قال فابتغوا وابتغوا من فضل الله. وهذا امثال امر الله - 00:47:10

امتنع عن البيع والشراء لما اذن الاذان الثاني طاعة لله وامتثال امر الله جل وعلا ابتغى من فضله بعدما ادى العبادة وجاء لهذا شواهد كثيرة من فعل السلف من الصحابة ومن بعدهم - 00:47:37

وفي حديث فاطمة رضي الله عنها الزهراء والزهرة لقب لها ولها لقب اخر بالبتول لهذا قال القحطاني في النونية اكرم بفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد غصنان في بعض النساء ومن هما لمحمد سبطاني - 00:48:01

اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغضنان اكرم بعائشة الرضا من حرة بكر مطهرة الازار حسان ويل لقوم الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا على الخذلان ويل لمن قتل الحسين ورهطه فقد باع من مولاه بالخسران - 00:48:31

جرى بين الصحابة في الوجى بسيوفهم يوم التقى الخصمان الى اخره ولو عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد في حديث ابي حميد وابي اسيد رضي الله عنهم اذا دخل المسجد فليقل - 00:48:55

هذا حديث فاطمة ذكرت ان هذا من فعله والفعل يدل على الاستحباب ويدل الامر على الوجوب فلما امر به ثم فعله دل على الاستحباب الامر هنا امر استحباب بمعنى انه لا يأثم من لم يقل ذلك - 00:49:16

وكان تدل على ان هذا فعل مستمر يكون هذا الدعاء من السنة المؤكدة اذا دخل المسجد قال باسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك - 00:49:43

واذا خرج قال باسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب فضلك. رواه احمد وابن ماجة رواه الترمذى وحسنه جاء عند ابي داود بأسناد جيد - 00:50:01

واذكر شيخنا الشيخ ابن باز يصححه انه اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم يقدم رجله اليمنى يقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم يستحب الجمع بينها - 00:50:19

يأتي بها جميعا لان المقام مقام دعاء ولا يقال في هذا الموضع انه يأتي بهذا تارة وبهذا تارة المقام مقام دعاء وابتهاه وفيه تهيئة النفس الى دخول هذا المكان الذي عظم الله وهو المسجد لاداء هذه العبادة بهذا الذكر - 00:50:40

فيستشعر عظمة المكان وعظمة العبادة واما الرواية التي جاءت انه اذا خرج من المسجد قال اللهم اني اسألك من فضلك اللهم اجرني من النار اللهم اعصمني من النار هذه رواها ابن ماجة في سننه - 00:51:04

والشيخ الالباني صححها فهذه انواع من الذكر والادعية في دخول المسجد وفي خروجه كما في دخول المنزل وفي الخروج منه ودخول الخلاء والخروج منه المقصود ان الشريعة عظمت هذه المساجد بهذه السنن وهذه - 00:51:31

الشرع نعم قال رحمة الله باب جامع فيما ت-chan المساجد عنه وما ابيح فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد في المسجد ضالة فليقل لا ادعاها - 00:51:53

الله اليك فان المساجد لم تبني لهذا وعن بريدة رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت - 00:52:12

انما بنيت المساجد لما بنيت له رواهما احمد ومسلم وابن ماجة في هذين الحديثين ما ترجم فيه رحمة الله بقوله باب جامع اي مشتمل على عدة احكام وهذى طريقة اتخاذها متاخر العلماء في الجواب - 00:52:27

انه يأتي للباب بعدما يبوب عليه انواع من التبويبات يأتي بباب جامع يجمع تحته عدة مسائل كان عند الامام البخاري نحوها من هذا يبوب ثم يذكر بعد هذا التبوب باب من غير تبوب - 00:52:51

وكان هذا الباب متصل بالباب الذي يوب عليه وهذى من طرائق التصنيف والتنوع في التأليف ومنه ما جعله الحافظ ابن حجر في اخر اه كتابه البلوغ بلوغ المرام من ادلة الاحكام في الباب الجامع - 00:53:11

المشتمل على الاخلاق والسير والملح والتواتر فهذا باب جامع ذكر فيه المصنف جملة من الاحكام. نأخذها على نحو تفصيل ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا - 00:53:31

من هي الشرطية تدل على العموم من سمع رجلا رجل لا مفهوم له حتى لو سمع امرأة او بزر او جنی من سمع رجلا ينشد في المسجد ضالة يا من عين مفتاح السيارة - 00:53:53

يا من عين المحفظة يا من عين صرافاتي وبطاقة اي سواء كانت الضالة ضلت عنه في المسجد او ضلت عنه خارج المسجد فان الجبل الاحمر وين محله السوق ما هو في المساجد - 00:54:13

لكن لان المساجد هي مجامع الناس ظن انه اذا نشد عنها في هذا المجمع ان يدل عليها من سمع رجلا ينشد في مسجد ظالة ظالة نكرة في سياق هذا الشرط تعم اي ظالة - 00:54:33

فليقل لا اداتها الله اليك يدعو بن الله لا يرجعها لك ثم علل الحكم فان المسابد لم تبني لذلك لم تبني لنفسنا الضالة وبالتالي لم تبني ايضا للسواليف والهرج والمرج ودق السمانة - 00:54:51

يجعل المسجد هو مجمع بالناس هم شوي يجيرون قهوة يتقهرون وسواليف وفلان سوى وفلان ما سوى وراحوا وجو هذا مما يذهب عن المساجد هيبيتها ويوقع اصحابها في المعصية المسجد وهي مفخمة - 00:55:18

المعاصي في اماكن العبادة مفخمة يدل على حديث ابي هريرة حديث بريدة ابن الحصيب الاسلامي رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد المشهد يعني رفع صوته يسأل عن ضالته - 00:55:39

وقال من دعا الى الجبل الى الجبل الاحمر من دعا اي من رأى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت خبر بمعنى الدعاء اي لعلك لا تجد ما نشد عنه - 00:55:54

ولا يدعون النبي عليه الصلاة والسلام الا على من اتى ماذا معصية لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له اي من ذكر الله الصلاة قراءة القرآن وتعليم العلم والذب عن دين الله - 00:56:13

وسيرأى ان المساجد اقام فيها النبي صلى الله عليه وسلم حكم الله كما يأتي في الملاعنة وفي خبر ماعز ابن مالك الاسلامي لما جاء معترضا بالزنا كذلك في المرأة الجهنمية وفي الغامدية - 00:56:33

يأتي هذا يعني لا يقام في المساجد الا ما كان جنسه تعظيم الله واقامة شرائعه ودينه لا محض امور الدنيا الضالة محض امور الدنيا الحديثان رواهما مسلم واحمد ابن ماجة - 00:56:52

طيب سواء كانت هذه الظالة منشودة المنشودة ضاعت في المسجد او ضاعت خارجه فلا تسأل ولو كان السائل يعلم او لا يعلم لا يجوز له ذلك ويقال له لا وجدتها - 00:57:20

او لا ردها الله عليك او لا اداتها الله عنك كل هذه اخبار بمعنى الدعاء عليه ولا بأس اذا كان جاهلا بعد ذلك ان يعلى انه لا يجوز في المساجد - 00:57:39

سؤال مثل ذلك وليس هذا من سوء الادب او من الغلطة والجفا لا هذا من التعليم والتأديب بادب الشريعة وادب النبي صلى الله عليه وسلم ادركته عقولنا وفهمنا او لم تدركه - 00:57:54

بعض الناس يتفلسف يقول هذا يمكن ينفره عن المسجد ولا عن دين الله؟ نقول ولو ن منتظر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي من رضي وخطيب من غضب الرسول لم يفرق - 00:58:16

بينما بين عالم وغير عالم وبين دار وغير دار بل قال من سمع من يشد الضال فليقل لا وجدت. لا ردها الله عليك لا اداتها الله عنك لان المساجد لم تبني الضالة - 00:58:30

لو نشدتها خارج المسجد ولو عند ابواب من الخارج لا بأس الممنوع داخل المسجد داخل المسجد لان المساجد هي مجامع الناس هي

مجامعهم ولهذا كان اكتر مجامن الناس وبيعهم وشرانهم بعد الجمعة - 00:58:48

في مجالبهم وفي اسواقهم واحوالهم لكن المساجد تCHAN عن هذه الامور الدنيوية الممحضة اما الامور التي لها عبادة من وجه او اخر فمحلها المسجد اين عقد النبي الوية جهاده المساجد - 00:59:09

نظم المؤمنون امر البيعة في المسجد ما هي بامر دنيوي محض بل امر دنيوي ديني الممنوع الامر الدنيوي المحض بالاعرابي في المسجد رفق به النبي عليه الصلوة والسلام ثم اعلمه - 00:59:30

لان المساجد لم تبني لذلك وعذرها لجهله لكن في نشدان الضالة الاصل الممنوع حتى لو كان جاهلا يمنع من ذلك ويقال له ما قاله النبي عليه الصلوة والسلام. نعم. يدخل فيها التسول يا شيخ. ها؟ التسول. بيأتي يأتي - 00:59:47

هذا باب جامع بيجيك هذا تسول ها ايه وينشد عن كتاب فتح الباري مصحفه اي نعم حتى الكتب الدينية ما ينشد عنها في المسجد ابدا حتى الخامس مئات لو طاحت منه ما ينشد عنها - 01:00:08

حطوا بالكم من الزر لابد الرسول يقول لا وتقول لابد الصلاح اللي يقهرك اي نعم نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:30

من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيرا او ليعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله. ومن دخل لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له رواه احمد وابن ماجة وقال فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره. ها هذى مسألة اخرى وحكم اخر - 01:00:48

داخل المسجد لماذا يدخله ان دخله ليتعلم علما او يقرأ القرآن او يؤدي عبادة فحكمه حكم المجاهد في سبيل الله ولهذا المساجد مراتع من عباد الله وملائكة الله هي بيوت الله والاسواق مراتع من - 01:01:08

الشياطين فإذا دخل يريد العبادة هذا كالمجاهد في سبيل الله. وإذا دخل لينظر فهذا الذي ينظر الى متاع غيره يعني كالملقوق المتطرف وهذا المتطرف فعله مكروه في ابتدائه. فإذا نظر الى ما لا يصح له دخل في الحرام - 01:01:33

يا خلفي الحرام اي نعم هذا من العلم العلم علم الشرعي او العلم اللي ينفع يصح في المسجد وسيأنينا ان والصحابة كانوا يتناشدون شعر الجاهلية يعني هذا علم ينفع انما الممنوع مكان الفخر مكان الخيلا ومكان للذم المحض - 01:01:59

ممنوع في المسجد وفي غيره يأتي نعم هذا الشعر حسان ابن ثابت تعرفه ها وين كان يشعر فيه الام بي سي كان حسان رضي الله عنه ينشد شعر النبي وسلم في المسجد - 01:02:34

ويقول اهجهم وروح القدس معك وثبت ابن قيس ابن شناس رضي الله عنه خطيب النبي عليه الصلوة والسلام المسجد يأتي هذا في الباب الجامع سم في شيء نعم وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال - 01:03:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يستقاد فيها. رواه احمد وابو داود والدارقطني هذا حدث حكيم ابن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقابدوا الحدود في المساجد ولا يستقاد فيها - 01:03:23

لا هذى للنفي وكل لاء للنفي تتضمن النهي عن هذا المنفي عنه لا تقام الحدود في المساجد معنا الحد وشو حكم شرعى قطع يد جلدي شارب الخمر جلدي قاذف غير محسن. رجمي - 01:03:45

المحسن حد الحرابة لا تقام الحدود في المساجد ولا يستقاد فيها القصاص طيب يحكم فيها بالمساجد؟ نعم يحكم في المساجد باحكام الله لكن تنفيذ الحكم لا يصح في المسجد لأن لا يبتذل - 01:04:12

فهو لنفي النبي عنه اولا ولان لا يبتذل ثانيا والنبي صلى الله عليه وسلم حكم بالاحكام احكام الحدود في المسجد مثل ماذا خبر امرأة ثابت ابن قيس ابن شناس خطيب النبي عليه الصلوة والسلام جاءت امرأته الى النبي شاكية - 01:04:34

انها لا تطيق ثابتها فوعظها عليه الصلوة والسلام قالت اتأمرني يا رسول الله؟ قال لا انما انا مشير قالت والله اني اكره الكفر في الايمان واني لا اطيق البغض وش بلغ فيها - 01:04:57

استدعاه النبي عليه الصلوة والسلام استدعاه عليه الصلوة والسلام وقال ان امرأتك تقول كذا وكذا. اذا هذا تقاظي ونهو فيه المسجد قال والله اني احبها يا رسول الله الله لا يبلانا يا اخوانى - 01:05:19

وكان قد امهرها حديقة نخل مزرعة نخل مهر شوي ولا واجد مهر عظيم مزرعة النخل هو مهرها قالت اترد قال لها عليه الصلاة والسلام في المسجد اتردين عليه حديقتك؟ اترد حديقته زيادة - [01:05:39](#)

بس يفكنى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ثابتنا بان يفارقها في لفظ وان يطلقها تطليقة وانزل الله فيها او فيهما قوله جل وعلا في البقرة ولا جناح عليهم فيما افسدت به - [01:06:01](#)

من ظن ان لا يقيم حدود الله الملاعنة بين المرأة وبين زوجها العجلاني وزوجته. المسجد ماعز ابن مالك الاسلامي جاء النبي صلى الله عليه وسلم من يمينه ومن يساره ومن امامه من وراءه - [01:06:20](#)

مقدراً معترفاً بالزنا والرسول صلى الله عليه وسلم يدرجه لعلك قال بل زنيت قال انكتها يا ماعز قال هذا الكلمة اللفظ الصريح في المسجد معانا النبي وسلم من اسمى الناس اسمى عباد الله ادبا - [01:06:48](#)

وارفعهم اسلوباً ليش صرح بهذا اللفظ في هذا الموضوع ها لان يترب عليه حد وازهاق نفس. ان اكتها يا ماعز قال نعم يا رسول الله فحكم عليه بان يرجم وامر به ان يخرج - [01:07:11](#)

اذا الحدود ما تقام بالمساجد لا اقامة حدود الله ولا يستقاد اي في القصاص في المساجد يحكم بها؟ نعم ولم تزل محاكم قضاة المسلمين وهي فيه المساجد تطوروا فوظعوا لها صار القاضي يقطي في بيته - [01:07:30](#)

او في فنائه او في السوق واللي اصل القضاء وبين هو فيه المساجد الى ان بنيت له دور القضاء والمحاكم اذا الحدود لا تقام في المساجد ولا يستقاد فيها صيانة لها - [01:07:55](#)

عن الابتذال ولان لا يترب على اقامة حدودي فيها ان يمتعظها الناس ويكرهونها ويفضونها لما رأوا ما لا يسرهم من الاستيقاظ واقامة الحدود كم هي حدود الله عز وجل الحد - [01:08:12](#)

لا يجوز ان يتنازل عنه التعزير لولي الامر ان يتنازل عن الحد ما يتنازل عنه والحدود التي جاءت الشرع المطهر ستة شرب الخمر وش حده الجلد استقرت الشريعة على جلد ثمانين جلدة - [01:08:37](#)

كما اتفق على ذلك الصحابة رضي الله عنهم وحب القذف وفيه ايش ؟ الجلد وقد حكم النبي صلى الله عليه وسلم على من قذف عائشة بان يجلد فين حكمه؟ على منبره - [01:08:59](#)

صلى الله عليه وسلم فحكم على رجلين وعلى امرأة بالجلد جلد القذف حد الفريةنفذ خارج المسجد وحد السرقة وهي قطع اليد من مفصل الكف اذا اجتمعت شروطها الثمانية كما عند الحنابلة - [01:09:16](#)

والستة كما عند الجمهور وها هنا الماحة وهي ما يشتهر عند العوام وامثالهم ان السرقة كثرت وانه لم يقم الحد ليه لان اقامة الحد لابد من تطابق شروط استيفاء القصاص له ثلاثة شروط - [01:09:41](#)

قطع اليد اليمنى للسارق لها ثمانية شروط ومن اشهرها ان يؤخذ المال سرقة من حرز مثله ما هو بيع الذهب والريالات والدرام مع السراويل والفنائل ما هو بذا حرز مثلها - [01:10:03](#)

واضح يا اخواني فهذا يؤدب ويعزز لكن ما تقطع يده لانه لم يأخذ هذا المال المسروق من حرز مثله هذا محرز مثله وضحت يا اخواني ومن الحدود حد الرجم وهو للزاني المحصن - [01:10:22](#)

ومن الحدود وهو حد الحرابة لمن سعى في الارض فسادا ما جاء في اية المائدة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تقام الحدود في المساجد وان يستقاد فيها اي من تعدى في باب القصاص - [01:10:47](#)

قتل فلا يقتل في المسجد سنا لا تكسر سنه في المسجد. فقاً عيناً لا تتفقاً عينه في المسجد هذه الاستيقاظ للقصاص وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك - [01:11:07](#)

واذا رأيتم من ينشد فيها فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذى. نعم عن عمرو بن شعيب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهما قال - [01:11:33](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه الصلوة وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة. رواه الخمسة وليس مسائي فيه انشاد الصلوة - [01:11:48](#)

هذان حديثان حديث أبي هريرة وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من هو عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ها يا ناصر تكرر معنا موار و تكرار نسي ادم فنسي ناصر ابنه - [01:12:05](#)

اه يا اصيل عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص هذا اسناد مشهور من روایة الابناء عن الاجداد وهو من اشهرها في حديث أبي بكر ابن حزم عن أبيه - [01:12:25](#)

عن جده وذكرنا ان حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ارجح الاقوال فيه ما رجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله انه اذا صح الاسناد الى عمرو الاسناد بعده يكون بعمرو عن أبيه عن جده اسناد حسن - [01:12:46](#)

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرؤبة هنا بمعنى العام او سمعتم من يبيع او يبتاع يعني يبيع او يشتري الابتاع والشراء في المسجد فقولوا لا اربح الله - [01:13:05](#)

تجارتكم وما اكثره المساجد تباعون سياراتكم يتبايعون وهم قاعدين المسجد فهذا يدعى عليهم بلا اربح الله تجارتكم دل على ان البيع والشراء في المسجد حلال ولا حرام؟ حرام ولو تساهل فيه الناس - [01:13:23](#)

ولو تساهل فيه الناس فان احكام الشريعة اذا تساهل فيها الناس لا يبرر تساهلا الناس فيها الوقوع فيها ومن اشهر ذلك ما يتعلق بالمخضر الان اللحية والثياب حلق الناس للحر لا يجعلها جائزه - [01:13:51](#)

او كما يكون عند بعض انصاف المتعلمين المسألة فيها خلاف لبعضها ويقلل من شأنها وكذلك في الثياب وضع هذا الاصل يا اخوانى احكام الله واحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابتة وقاطعة - [01:14:16](#)

لا تدخل فيها باب المجاملة ان الناس تساهلوا بها فنهى عن البيع والابتاع في المسجد طيب ما يكون الان تطبيقات الجوال وحد معتكف يطلب طلب هذا الطلب هل هو بيع وشراء ولا ما هو بيع وشراء - [01:14:34](#)

البيع والشراء دخل في الحكم ماذا يفعل؟ يخرج خارج المسجد ويقطنط واذا جاء المرسول بطلبه يحاسبه خارج المسجد لئلا يقع البيع والشراء داخل المسجد فيقع في نهي النبي عليه الصلاة والسلام - [01:14:58](#)

وتصيبه دعوة لا اربح الله بيعك او تجارتكم قال اذا رأيتم من ينسد ضالة في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك هذا كما مضى في حديثي ابي هريرة وبرىضة الا وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد والنهي يدل على التحريرم - [01:15:15](#)

وعلى التأثير هذا النهي يدل على التحريرم وعلى التأثيرم وان تنشد فيه الاشعار ليست المساجد اماكن لنشر الناس اشعارهم هذا لفظ عام ماذا يخصمه جاءت الشريعة باذن به مما يكون في نصرة الدين والذب عنه - [01:15:41](#)

ومنه مناظيم العلماء للعلوم يجوز ان تكون مسجد لانها من من شعار الدين ومن تعلمه وتعلمه. وقد انشد عبدالله بن رواح شعره في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام بو حسان - [01:16:05](#)

انشد باسم النبي له كما يأتي. اهجمهم وروح القدس معك وعبدالله بن رواحة وجده امرأته خارجا من من عند جاريته اتهمته انه وطبيئها فنفي ذلك كنت كذلك فاقرأ علي القرآن - [01:16:25](#)

بان الجنب ايش ما يقرأ القرآن فقال رضي الله عنه ثلاثة ايات اخذها من مضمون القرآن شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف - [01:16:47](#)

فوق العرش رب العالمين وتحمله ملائكة غلاظ ملائكة الرحمن مسومين قالت امرأته صدق الله وكذبت بصري ذهب عبدالله بن رواحة رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام وهو في المسجد - [01:17:11](#)

اه اخبره الخبر وقص عليه ما قال تبسم عليه الصلاة والسلام وضحك واقرءه عليه اذا هذا من نشان الشعر لكنه في باب العلم اذا الممنوع نشر القصائد في غير دين الله وطاعة الله - [01:17:32](#)

قال وان تنشد فيه الضالة وهذا مضى قال وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اقامة الحلق يوم الجمعة قبل صلاة الجمعة حتى لو كانت الحلق للتعلم - [01:17:53](#)

حتى لو كانت لتعليم القرآن وما يقع في كثير من بلدان المسلمين قبل دخول الخطيب بنصف ساعة او بساعة يلقي الواعظ موعظته على كرسي ومكرفون يستقبله الناس ويدرسهم او يعظهم - [01:18:08](#)

هذا مما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام لتجتهد مع القلوب وتنتبه النفوس الى الخطبة. اذ هي مقام التعليم. اما ما قبلها فهذا مما نهى عنه طيب يقع اصبروا اصبروا - [01:18:25](#)

العجلة ذي ما تجريب شيء ترى يقع في بعض المساجد درس بعد الفجر ثم يتفرقون بعده هل يدخل في هذا او لا يدخل؟ الظاهر انه لا يدخل لاني متفرقون الى بيوتهم يغتسلون يفطرون - [01:18:41](#)

يستريحون ثم يأتون بعد ذلك لل الجمعة. الممنوع هو قبل صلاة الجمعة في المسجد فيكون هذا من البدع الاضافية ومن المخالفات الشرعية هذا رواه الخمسة وليس من النسائي فيه نشدان الضالة وقد مضت شواهد - [01:18:58](#)

نقف عند هذا المعنى ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - [01:19:18](#)